

عنك فاول الفساد الذي انقلب عهدنا
وزاح بعد ان حكم الشعب عليها حكمه
الصارم العادل في ١٨ ايلول ١٩٥٢ .

اننا لم نعد الى الساح من اجل مقعد
نباي وانا عدنا من اجل ان نتيح لكم
فرصة التعبير عن ارادتكم التي افسد
التعبير عنها ، مراراً ، منذ الخامس
والعشرين من ايار ، فنقولون ، بصوتكم
الحي الصادق ، ما هل تؤيدون المفسدين
ام انكم تؤيدون المصلحين الذين شجبوا
عهد الفساد فقطعوا رأسه وفوضوه .

اننا لم نعد الى الساح من اجل ان
تقيم جماعة من الكسروانيين على جماعة من
الكسروانيين ، ثانية ، وانا عدنا من
اجل ان يظل مقصياً كل من حكم
الشعب بافضائه اذ يجب ألا تكون حياة
الفساد بعد ان قتل الفساد ، ولا بعث
لرجالهم بعد ان مات رجاله .

اقول هذا وامام عيني جميع
البنانيين الذين ارغموا على مسابرة العهد
البائذ فمشوا معه مكرهين .

وامام عيني جميع اللبنانيين الذين
خدعوا في مقاصد العهد البائذ فسمعوا
اليه مغرورين .

ان جميع هؤلاء اخوة لنا ابناء
وفي حزبنا مظارح كثيرة لهم وللعائدين
اما الذين شاركوا في مفاسد العهد
البائذ ، وكانوا عوناً اقواده على الشعب
وما يرحوا يعملون على اعادة عهدهم

ورجال ذلك العهد ، اما هؤلاء فليست
قتالنا معهم وصراحتنا لاقتصاصهم الى ان
يبرؤوا بما في نفوسهم .
يارفاقنا في كسروان ،

ان الانتخاب الذي دعيت اليه في
الاحد المقبل استحال ، بفضلكم ، الى
انتخاب رمزي هو على غير ما تعودتم ،
في السابق ، من الانتخابات ، فلا حاجة ،
أدأ ، للانتقال من اما كنتم البعيدة الى
صناديق الاقتراع ، وصار يكفي ان
يتقدم الى الانتخاب الاقربون منكم
الى الصناديق . ثم ادخروا ما في نفوسكم
وسواعدكم الى اليوم العصيب .

الاتصار ، وان كان انتصاركم ، لا
حاجة فيه الى كبير زهوة وابتهاج .

واني آمل ان تلموا غدا ، جانب
الرفعة والاعتدال ، فتلقون على ضعفاء
النفوس الذين كانوا يستهجون للتزوير
امثلة في الكبر والشموخ كالقيتم بالامس
عليهم امثلة في الجرأة والصمود .

لقد كنتم ، طوال عشر سنين من
الاضطهاد والحرمان ، احلب عوداً
واقوى شكيمة من الذين كنزوا بما
سلبوه ثم ضعفوا وخاروا ولما تنقضي
عليهم ، بعد ، عشرة شهور .

كان الله في عونكم والى يوم كبير مقبل
عشتم وعاش لبنان

ربون اميل اده عميد الكتلة الوطنية
بيروت في ٨ ايار ١٩٥٣